@ 321 @ % (وسوف نفزع فى ذا الخطب نحواسا % كم بردت من حرارات القلوب أسى) % .

محمد بن ابراهيم الملقب شمس الدين الحمصى الشافعى المعروف بابن القصير بالتصغير واحد قطره فى الفنون وكان فاضلا حسن التحرير ندى القلم أفتى بحمص على مذهب الشافعى نحو سبعة وأربعين سنة وله تآليف حسنة منها شرح على منظومة الشيخ أبى بكر القارى فى العقائد وشرح الغاية فى الفقه وله أجوبة عن أسئلة سئل عنها فى التفسير والفقه بحلب ودمشق رأيتها وانتخبت منها أشياء نفيسة وكانت ولادته فى شهر ربيع الآخر سنة احدى عشرة بعد الالف وتوفى بدمشق نهار الثلاثا ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وألف ودفن بمقبرة الشيخ أرسلان .

محمد بن أبى بكر الشيخ العارف المعروف باليتيم الدمشقى العاتكى الصوفى كان أحد الرجال الاتقياء أرباب المكاشفات كان فى أول أمره يتكسب ببيع القهوة بالسويقة المحروقة وكانت قهوته مجمع الصالحين وكان الى جانبه حوش يجمع بنات الخطا فاستأجره وأخرجهن منه واتخذ فيه مسجدا وكان اذا أذن المؤذن دعا الناس الى صلاة الجماعة فيه وهذا هو المكان الذى بنيت فيه المرادية ويقال انه داخل حرمها بناها مرا د باشا نائب الشام فى سنة ست وسبعين وتسعمائة وكان الشيخ اليتيم يتردد الى مسجد المرادية ويحبه الى الممات وكان أخذ الطريق عن الشيخ موسى الكناوى وعن الشيخ سعد الدين الجباوى وأخذ علم التوحيد والتصوف عن سيدى أحمد الميناوى المغربى واجتمع بالاستاذ محمد البكرى بالقدس وأخذ عنه وصحب الشيخ منصور السقيفى والشيخ محيى الدين الذهبى وكان الذهبى يتهم بعلم الكيميا وحكى عنه بعض الاخيار أنه قال خطر لى أن أذهب اليه وأسأله أن يعلنى اياها قال ثم قلت فى نفسى ربما لا يعلمك فلو توجهت الى روحانية النبى & وطلبت ذلك منه قال وكان من عادتى اذا ذهبت الى زيارة الشيخ محيى الدين بدكانه التى يدق فيها الذهب بسوق القيمرية تجاه المدرسة القيمرية فبمجرد ما أشرف على دكانه من بعيد يفتح لى باب طاقة الدكان قال فلما أصبحت من تلك الليلة ذهبت اليه فلما أشرفت عليه لم يفتح باب الطاقة على عادته ولما دخلت عليه وجلست عنده قال لى يا محمد النبى & يمد الكون بأنواع السعادات ويليق منك أن تطلب منه الا مداد بالدنيا الفانية هلا طلبت منه أن يمدك بالعارف ثم